DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts100/391-408

السرد الكرافيكي وقيمه الدلالية في تصاميم واقعة الطف

رغد فتاح راضي [1]

مجلة الأكاديمي-العدد 100-السنة 2021 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

تاريخ استلام البحث 2021/1/29 , تاريخ قبول النشر 2021/3/22 , تاريخ النشر 2021/6/15

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ملخص:

مفهوم السرد ينبع من دلالة التواصل المستمر الذي من خلاله يتجلى السرد كرسالة يتم تبادلها بين المرسل والمتلقي، وان السرد ضرورة مفاهيمية تعليمية، تمثل فلسفة الشمول الفكري المتحقق في خطاب مباشر للعقل، ولكنه مغلف بإطار زاهي الألوان يخلب الأنفاس ويشد النظر، والسرد الكرافيكي هو خطاب بصري قائم على اسس تداخل وتتابع الحدث في نسج العناصر بطريقة توافقية من خلال عملية اتصالية مستمرة تبدأ بتجسيد واقعة -حدث مهم- الى المتلقي، ويكون فيه توظيف فكري لكل الطاقات والقيم للتعبير بها، وتحقق التأثير والشد البصري لدى المتلقي وينعكس التفاعل من ناحية الموقف والسيرة.

فالسرد الكرافيكي خطاب بصري يقوم على اساس نسج احداث متتابعة ضمن علاقات مترابطة لمكونات البنية التصميمية، يعتمد بنائها على الخبرات المعرفية والثقافية لمصمم الحدث ودرجة تأثره وما يتردد من شعور ينعكس في بناء التكوين الشكلي للتصميم، والتعبر عن مضامين فكرية بلغة بصرية قد تكون مباشرة (محاكاة واقعية)، او غير مباشرة (الرموز الدلالية) أو كليهما معاً، وصولاً الى مضمون الفكرة التصميمية وتحقيق اهدافها الوظيفية والجمالية.

الكلمات المفتاحية/ السرد – كرافيك – قيم – دلالية – تصاميم – واقعة الطف

الإطار التعريفي

جذور السرد:

مقدمة تأريخية: إن جذور السرد بصورة عامة توالدت عبر الاجيال، بحسب المضامين النصية والصورية للموروثات التأريخية من الانسان القديم في كل ما تبقى من مدونات تاريخية تنوعت بين ما كان منها من مسرودات نصية على شكل كتابات واخرى صورية إذ دلت الدراسات في علم تاريخ الفن، انه وجدت اشكال على هيأة صور سردية مرسومة على جدران الكهوف على شكل مجاميع صورية متعددة الشخوص والاحداث، " فمنذ الملاحم، كانت الحكاية محتواها الاساس، بل ومثلت– بعمقها و ثرائها – سبب خلودها

[1] جامعة بغداد/ كلية اللغات / شعبة النشاطات الطلابية، raghadfattah89@colang.uobaghdad.edu.iq .

ايضاً (Ali , 2015, p. 187)، ويعد الرسم والتدوين الصوري على جدران الكهوف بمثابة المادة (الرسالة) التي تم بها ايصال هذا التوثيق التاريخي الكرافيكي – التصويري الى المتلقي، اعتمد في مادته المسرودة على تمثيل الخطاب البصري بالصور المرسومة بمادة الفحم الاسود على الجدار الابيض، والمصدر لفعل التدوين الجداري القديم هو (السارد) الذي يسجل عادات وتقاليد هذه المجاميع البشرية في عمليات الصيد وزيادة الخصب والنماء أوعملية الصيد الجماعية، إذ إن هذه المسرودات الصورية تعتمد التتابع والتكرار المنتظمين في بنيتها التركيبية مثلها مثل عمل السرد في تتابع الحدث كما في جدران المعابد والكهوف، اذ انها تعد من القيم الدلالية للمنجزات الكرافيكية في ايصال الفكرة للمتلقي، والا لما اوجد علم الاشارات والرموز والعلامات الدالة منذ وقت بعيد، بغية تحقيق الاهداف المرجوة من كل المنجزات الكرافيكية بين ثالوث المعادلة المتمثلة بالسارد- المصمم من جهة، وبلمنجز الفني (المادة المسرودة) من جهة، والمتلقي (المسرود له) من جهة ثالثة.

ماهية السرد: يأتي مصطلح السرد بمعنى في اللغة الانكليزية هو: "Narrative الذي يعني عرض القصة، والقصة هي نتائج احداث تستلزم شخصيات، فالسرد هو وسيلة اتصال تعرض تتابع احداث تسببت فيها اوتمت تجربتها من قبل الشخصيات، وفي القصص نجد ان مخبر القصة هو السارد" (Mangrid, B.T, p. 12)، عن طريق القنوات التالية: الراوي، والقصة، والمروي له، وما تخضع له من مؤثرات، بعضها متعلق بالراوي والمروي له، والبعض الاخر متعلق بالقصة ذاتها التي تضم احداثاً معينة" (Al-Hamdani, B.T, p. 57) ويمكن تمثيل القنوات السردية بالمخطط على النحو الآتي: الراوي --- القصة --- المروي له.

السرد عند العرب: ان النقاد العرب يستلهمون دراساتهم الادبية والتي تصب في مختلف المجالات بما فيها موضوع السرد ، إذ "ظلت الدراسات النقدية العربية مواكبة لما هو سائد في العالم الغربي، ولم يشذ عن ذلك، كما ان تلك الدراسات العربية جعلت من القصص القرآني مجال بحثها، فهي ترصد عناصر القص القرآني فتصنفها الى شخصيات، حوادث، حوارات وغيرها" (Al-Aswad, 2007, p. 85)، إذ ان اغلب الدراسات السردية العربية تخصصت في دراسة القصص الادبية ومنها قصص سور القرآن الكريم بما فيها من توفر عناصر السرد متمثلة: السارد – الراوي، والمسرودة – الرواية، والمسرود له – المتلقي، إذ تتمحور القصة حول شخصية مهمة كشخصيات الانبياء (ع)، والعباد الصالحين، وغيرها من الامثلة التي يضرب بها الله الامثال للناس والتي تجيء على شكل قصص، إذ يكون لهذه الشخصيات التي يدور عنها السرد أثر بالغ في ايصال مضمون رسالة معينة الى المتلقي، كل حسب وظيفته السردية. إذ تتألف بنية الرواية العربية من ثلاثة انواع من السرد الروائي العربي المعاصر باعتبار ان هذه الانواع هي الاكثر قرباً في بنية الرواية العربية وهي، الراوي،المروي، المروي له، إذ ان "الراوي في السرديات يلتقي مع – المرسل – في السيميائيات أو المتكلم في نظرية التلفظ، إذ ان هذه المصطلحات تتجسد في اطار الحقل الدلالي والشبكة النسقية التي تنتمي اليها" (Miloud , 2006, p. 98).

السرد عند الغرب: اهتم علماء البلاغة كفلاسفة الغرب امثال اليونانيين والرومانيين بالسرد القصصي وعدّوه اداة التعبير الاولى، إذ "اهتمت البلاغة القديمة بالسرد منذ عهد اليونان والرومان، في مبادئهم القصصية، الا انها دخلتها اعتباراً من القرن السادس عشر، فقد تطور فن القصص في القرون الوسطى، إذ

كان منطلق البلاغة في نظامها السردي (بلاغة القصص) يدور في ثلاثة محاور هي العمل / المؤلف / القارئ" (Al-Ahmar, 2010, p. 207). إذ يمكن تمثيل مكونات النظام السردي عند اليونانيين وما يقابلها بفن التصميم الكرافيكي التي تتألف من ثلاثة محاور هي على النحو الآتي:

أ- جهة المؤلف – تمثل المصمم الكرافيكي.

ب- جهة العمل – مثلت المنجز الكرافيكي.

ج- جهة قارئ العمل – مثلت المتلقي.

من الجدير بالذكر ان الروس هم أول من بدأ بتوظيف مصطلح السرد خارج علم الدراسات الادبية، في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية، تم تحليل القصة الى اجزاءها الاصلية ووظائفها، إذ " بدأ علم السرد بالشكلانيين الروس وبالتحديد فلادمير بروب (1928-1968) في عمله الموسوم مورفولوجيا الخرافة، الذي حلل فيه تراكيب القصص الى اجزاء ووظائف، والوظيفة عنده هي عمل الشخصية، ومنها صاغ تودوروف مصطلح علم السرد لاول مرة عام 1969 وعرّفه بعلم القصة، إذ بدأ العلماء ينظرون لوظيفة السرد في كتابة التاريخ، والدين، والصحافة، والممارسة القانونية، والتربية، والسياسة" (Mangrid, B.T, p. 12). إذ دخل علم السرد في وظائف الشخصية المحورية التي تدور حولها احداث القصة، ووظائف السارد- المصمم، ووظائف المسرود- المنجز الكرافيكي، وتتنوع الوظائف التي يؤديها السرد، منها الوظائف السردية، والوظيفة التوجيهية، والوظيفة الاتصالية وغيرها من الوظائف الاخرى كل حسب اهميتها للمتلقي.

وظيفة البناء السردي: لم تقتصر دراسة السرد على الاختصاصات الادبية الخاصة بشكل عام، بل تعداه الى اكثر من ذلك حين دخل السرد في مختلف ميادين الحياة إذ " كان للسرد جذور وسوابق في نظريات لسانية، وبنيوية، وشكلانية، وعدت الاسطورة على سبيل المثال بُنية مزدوجة عالمية ومحلية، معتمدة على ازدواجية اللغة والنظام، واللغة والاداء، كما اسهمت الحكاية الشعبية الخرافية في تطويرعلم السرد وطبق عليه نظام الوظائف" (Al-Ahmar, 2010, p. 208) مما سبق نلحظ ان السرد امتدت جذوره بمختلف ميادين الحياة الاجتماعية: كالجوانب الأدبية واللسانيات والبنيوية والشكلانية، مما أسهم في تحقيق قاعدة علمية ونظرية سوف يتم الاستناد عليها في انجاز موضوع الدراسة الحالية من منطلق تطبيق نظام الوظائف على علم السرد وانعكاسه على تصاميم واقعة الطف. وهنالك خمسة وظائف للسارد – المصمم ، لها اهمية في الاعمال التصميمية وهي على النحو الآتي (Gerard, 1989, p. 101):

أ-الوظيفة الاخبارية : يمكن التعبير عنها بذكر خطابات الشخصيات. ويمكننا تمثيله بتصاميم الكارتات الشخصية وتصاميم المطويات.

ب-الوظيفة التوجيهيه: إن السارد – (المصمم)، يعلق على تنظيم وتحديد المحكية – الخطاب الكرافيكي. ويمكن تمثيل ذلك في التصاميم الكرافيكية بما يرتبط بسلسلة من المعلومات كالهويات.

ج-وظيفة الاتصالية: إن السارد- (المصمم)، يتوجه إلى المسرود له – المتلقي، إنطلاقاًمن معرفة عامة له، ليحقق أو ليحافظ على التواصل. وهنالك وظائف أخرى للسارد يتم إدراجها هنا لما تؤديه هذه الوظائف من أهمية بالغة في موضوع تصاميم واقعة الطف موضوع بحثنا الحالي وهي كالآتي (Gerard, 1989, p. 102):

1)وظيفة تأويلية: إنها تتبنى موقفاً شخصياً تجاه عناصر الحكاية تقيمَّها وتؤولها.

2)وظيفة الشهادة: إن السارد– (المصمم) يشهد بصحة الحكاية، يعطي مصادرها، إذ انها مؤرخة وموثقة ومدونة بدقة.

لايخفى على احد اهمية السارد في العملية السردية لما يقابلها من أهمية المصمم الكرافيكي داخل العملية التصميمية، فمثلما يحاول سارد الحكاية توظيف كل العناصر السردية في ايصال خطابه الى القارئ، مثله المصمم الكرافيكي فهو يحاول الموازنة في تحقيق وظائف حيوية عدة في وقتٍ واحد كما في تحقيق الوظيفة الجمالية والادائية والاتصالية والتفاعلية وهي من ضرورات العملية التصميمية، جنباً إلى جنب مع ما تحمله الموضوعات من قصة ومشهد له تعالق موضوعي بين السرد والقراءة.

المسرودات الصورية - امثلة عن الخطابات المرئية التدوينية: تعرف الانسان على اولى الخطابات البصرية الكرافيكية التي وجِهت من المرسل الى المتلقي قديماً، متمثلة بالخطابات البصرية التي تم العثور عليه من آثار الاولين من حضارات العالم القديم، حضارة وادي الرافدين في العراق وحضارة وادي النيل في مصر، فضلاً عما وجد من جداريات نقشت على جدران كهوف تعود الى العالم الغربي في ذلك الزمان، إذ جسدت هذه النقوش بتفاصيلها الدقيقة اقدم انواع المسرودات– المنجزات الكرافيكية الدلالية بنوعيها النصي والصوري على وجه الارض بكل ما يحمله من معاني ورموز واشارات وصور ذات معنى ومغزى ايحائي لما يدور في فكر المرسل آنذاك.

المسرودات النصية – سرد الحدث في قصص القرآن: تمثلت جوانب الخطاب البصري في موضوع السرد النصي في كتاب (القرآن الكريم)، وذلك من خلال عدد من قصص الانبياء التي وجهها الله سبحانه وتعالى الى جموع الناس من لدن أول مرسل عرفه البشر هو(الله عز وجلّ)، إذ وردت النصوص القصصية في محكم كتابه العزيز بدءاً من سورة البقرة، وقصة سيدنا يوسف التي بدأت بحلم وانتهت بتحقيق ذلك الحلم، وما بين بداية الحلم وتحقيقه مجموعة تصورات ذهنية تحيل المتلقي الى احداث القصة باكملها، كما في احداث قصة الهدهد وقصة النبي موسى وغيرها من القصص بصيغة نصوص سردية متمثلة بوجود تتابع الاحداث تصاعدياً تم تمثيل هذه القصص بهيأة سرد نصي، ففي الشكل السردي المنظم يرى ارسطو: "انه يمكن ان يحول التسبب والاهداف القصة (تسلسل زمني لأحداث) إلى حبكة: الاحداث في بداية القصة تسبب الاحداث في وسطها، والاحداث في الوسط تسبب احداث النهاية.هذه هي التركيبة الاساسية في السردية الواقعية، فيها تتابع وخاتمة" (Daniel, 2008, p. 199)، مثال على ذلك القراءة السردية لنصوص سور القرآن الكريم. إذ انه في اغلب القصص القرآنية هنالك موضوع يدور حول مؤثرٍ ما سبب في ايجاد حدث يعرض بصورة متسلسلة، فهنالك بداية للحدث تكون سبباً في احداث تقع في منتصف القصة، والتي تهيء بدورها الى احداث النهاية، كالإشارة الى قصة سيدنا يوسف في سرد لذلك الحدث، يمثل امكانية تحول السرد من صورة الى اخرى مثال ذلك، ان امكانية نقل السرد من وسيلة اتصال الى اخرى فقد كان في البداية نص سردي متمثلاً في قصة سيدنا يوسف بصيغة نص سردي تم نقل القصة من وسيلة اتصال الى اخرى، إذ ان ما يهم السرديون بشكل خاص هو الاختلاف المتعلق بالعمل الحكائي، ومكمنه في الخطاب، لان المحتوى الواحد يمكن أن يقدم من خلال خطابات متعددة لكل منها خصوصيته لأن ما يهمهم هو العنصر

الجمالي الكامن في هذا الاختلاف، فمن رواية مقروءة للناس بصيغة نص سردي، الى ان تحولت الى خطاب بصري وعمل فني على شكل لوحة فنية، او يمكن تمثيلها بصيغة عمل اذاعي وغيرها، وهذا يشمل بقية القصص في القرآن الكريم، وغيرها من القصص والروايات، إذ إن السرد غير محصور في تاريخ أو ثقافة معيّنيْن، ويمكن نقله من "وسيلة اتصال إلى أخرى، من رواية الى فلم أو عمل اذاعي، أو عكس ذلك" (Daniel, 2008, p. 200)

انواع السرد: هنالك عدة انواع للسرد يمكن ذكرها على النحو الآتي:

1- السرد الادبي: هذا النوع من انواع السرد ينتمي إلى فن الشعر ويستعمل كتمرين في تكوين الخطاب. إذ ان "السرد الادبي يمكن ان يتعلق بالاشياء والافعال كما يمكنه ان يَنصّبُ على الاشخاص، وان سرد الاشياء والافعال التي تتفرع بحسب درجة الواقعية التي تتحدد بواسطة ملامح الصدق والاحتمال هي **ثلاثة فروع** منها النوع الاول هو (القصة) وهي ليست حقيقة كما انها ليست محتملة، والنوع الثاني (التاريخ هو امر حقيقي)، وهو في صياغته الادبية محتمل، والنوع الثالث هو (التخييل - الخيال) ليس حقيقياً لكنه محتمل"(سعيد بن كراد، نت). وبالامكان الاعتماد في الدراسة الحالية على: القصة التأريخية كونها تعتمد على الصياغة الحقيقية للاحداث التاريخية المستوحاة من تاريخ ذلك البلد التي وقعت في زمن ما.

هنالك انواع أخرى للسرد إذ ان كثرة انواع السرد وتنوع اسمائها دلالة على الاختلافات المظهرية والجوهرية في بنية اشتغالاتها في مجالات الحياة المختلفة كالادب، واللغة، والشعر، وما تعكسه هذه الانواع الادبية من صور ايحائية ذهنية تحمل في طياتها عمقاً دلالياً عن مفهوم موضوع السرد لدى المتلقي، أذ تتعد الانواع السردية السائدة في عصرنا الحالي، وهذه الانواع تجيءعلى النحو الآتي (أ-الرواية. ب-القصة القصيرة. ج-القصة القصيرة جداً. د-الومضة القصصية) (Ali , 2015, p. 9)

وما يعنينا في موضوع دراستنا الحالية هو الراوي الذي يقوم بعملية قص الرواية، والقصة كنوع من انواع السرد، بوصفها خطاباً ناجزاً يتم الاعتماد عليها في اداء وظيفتها السردية بوجود الراوي الذي تكون وظيفته عملية سرد خبرٍ ما عن حدث ما، بوساطة توظيف اليات السرد الخاصة بالبنية السردية، فالسارد أو الراوي في البنية السردية – أي يقابله المُرسل في العملية الاتصالية، وهو احد اطراف العملية الاتصالية التي تضم المرسل، المرسل اليه - المتلقي، والمادة المرسلة - المتمثلة بالخطاب السردي الكرافيكي، فقد اتصفت البنية السردية بانها تستند إلى ركنين مهمين"اولهما: راوٍ ينهض بمهمة إخبارية محددة، وثانيهما: بطل ينجز مهمة واضحة، ومن خلال هذا التفاعل يتكون متن حكائي قوامه الرواية والحكاية، والعلاقة التي تربطهما" (Ibrahim , 2016, p. 242) وفي ذلك تتألف اطراف العملية السردية المرتبطة بالتصميم الكرافيكي على النحو الآتي (Mahmoud , 1989, p. 12) :

أ-السارد – الراوي -المرسل- المصمم .

ب-المسرود – المنجز الكرافيكي .

ج-المسرود اليه – المتلقي .

د- موضوع الخطاب الكرافيكي– وهي تتمثل من خلال عناصر السرد على النحو الآتي: (الشخصية، الحدث، الزمن، المكان).

هـ- المتن الحكائي: تعني مكونات الرواية– الحكاية – تضم النصوص والصور السردية والعلامات والرموز السردية الكرافيكية.

و-العلاقة التي تربطهم: اي البنية السردية – ويقابلها في التصميم الكرافيكي العلاقات التصميمية الرابطة، سواء كانت "علاقات بنائية (تطابق – تشابه – تنافر) او كانت علاقات تنظيمية (تماس – تراكب – تقاطع) (Al-Husseini, 2008, p. 94).

إذ في التصميم الكرافيكي تقع على عاتق (المصمم)، عملية تصميم سرد الحدث الكرافيكي بكل مايتعلق به بدءاً من اختيار المصمم لفكرته وعناصره التيبوكرافيكية وتنظيمها على وفق الانظمة التصميمية وانتهاءاً بعمليات اظهاره المنجز السردي الكرافيكي بصيغته النهائية، ويتم ذلك من خلال توظيف رموز وعلامات ذات قيم دلالية.

2-السرد المشهدي: هو نوع آخر من انواع السرد المعتمدة، إذ تكون فيه الرواية سلسلة من المشاهد الدرامية التي تتغير سريعاً وتنتقل بين امكنة وازمنة مختلفة، لتصوير مأساة، عن طريق تجسيد معاناة الانسان المقهور، والمقهور: "يعني الغلبة والاخذ من فوق، وبدون رضى الشخص" (Mustafa, 2015, p. 170). إذ يمثل السرد المشهدي تجسيداً للاحداث التاريخية التي وقعت في حقبة زمنية من التأريخ أذ انها تجسد محتوىء شكلياً يحمل معناً دلالياً يتم ذلك كله من خلال التصاميم الكرافيكية ومنها تصاميم واقعة الطف، فالواقعة هي صدمة الحرب والواقعة هي يوم القيامة، والوقيعة هي القتال والجمع وقائع ويقال وقع الحق أي ثبت "والوقائع هي الاحوال، ووقائع العرب أي أيام حروبهم" (Al-Aswad, 2007, p. 89). إذ إن بنية تصاميم واقعة الطف ضمنت أشكال صور ورسوم ورموز وعلامات سردية كرافيكية تحمل قيماً دلالية عبر فيها الفنان – المصمم عن هذه الواقعة التأريخية الاليمة.

أن السرد ليس مجرد شكل من أشكال الخطاب يمكن ملؤه بمحتويات مختلفة، واقعية أومتخيلة بحسب الوضع، بل "يمتلك أصلاً محتوى يسبق أي تفعيل له في الكلام أو الكتابة" (Hayden, B, T, p. 23).

عناصر البناء السردي وانعكاسها في الخطاب الكرافيكي.

تعد عناصر السرد من المكونات الرئيسة في بناء موضوع الخطابات الاتصالية المرسلة من المصمم، الى المتلقي، من خلال الخطاب الكرافيكي يظهر معنى الابداع بالعملية التصميمية تلك القدرة على جعل النتاجات البشرية تتسم بالحداثة وذات قيمة للاخرين، ويعني القدرة على التفكير بخصوص شيء ما بطريقة جديدة وغير مألوفة وذلك بصياغة عناصر موجودة بصورة جديدة، ينجم عنها حلول فريدة للمشكلات يفضي الى انتاج منجز يحضى بالقيمة والاهمية "يتسم بالاصالة ويثير المتعة والدهشة" (Qassem , 2008, p. 8)، إذ يتم الاعتماد على مجموعة من العناصر المترابطة مع بعضها في تشكيل المنظومة البصرية للموضوع، لما لها من اسهام فاعل في اظهار العمل الفني – التصميمي بصيغته التمثيلية للواقع الذي انبثق منه هذا الخطاب السردي الكرافيكي، ويمكن تحديد عناصر السرد في المنجزات المسرودة بحسب تصنيف"آمنة" (الزمان، المكان، الاحداث، الشخصيات، اللغة) (Amna , 1996, p. 23)

وبذلك تعد عناصر السرد من العناصر التي يتم الاستعانة بها في عمليات تمثيل اي عمل سردي بهيئته الكرافيكية لما لهذه العناصر من اهمية بالغة في عمليات سرد الاحداث وهذه العناصر تجيء على النحو الآتي:

1-**الزمان:** يعد عنصر الزمن في الاشكال السردية التي تعتمد على عناصر الزمن في تمثيل عرض الحدث على وفق التسلسل الزمني لوقوعه، فلكل عمل فني – تصميمي تسلسل يعتمد هذا التسلسل على زمن البداية وزمن الوسط وزمن النهاية، إذ: "يمكن ان يحول التسبب والاهداف القصة (تسلسل زمني للأحداث) إلى حبكة: الاحداث في بداية القصة تسبب الاحداث في وسطها، والاحداث في الوسط تسبب احداث النهاية. هذه هي التركيبة الاساسية في الافلام الكلاسيكية السردية (الواقعية)، فيها تتابع وخاتمة" (Daniel, 2008, p. 200)

2-**المكان:** يعد المكان احد ادوات السرد فيعرف المكان على انه: "الوعاء للأحداث ومجسدة عبر سارد ما، يدور في أرجاءه وهو الفضاء الروائي، فالمكان عنصر مهم لتأطير المادة الحكائية وتنظيم الاحداث من خلال العلاقات التي يقيمها مع الازمنة والشخصيات والرؤى، إذ يعتمد بناء الاحداث على مجموعة عناصر ومنها المكان" (Muhammad, 2018, p. 86)، بناءاً على ما تقدم: يعد تحديد المكان في المنجزات الكرافيكية الموجهة الى المتلقي من العناصر السردية الواجب توافرها، لما للمكان من اشتغال واضح في تحديد عائدية الخطاب الكرافيكي لغرض تنظيم مادة الخطاب على اختلاف انواعها من خلال ارتباطها بعنصر الزمن.

3-**الاحداث:** ان موضوع الحدث الذي يستند اليه السارد – المصمم في إنشاء الخطابات السردية احد عناصر تكوين الخطاب السردي، إذ يعد الحدث احد اركان التعبير الواجب توافرها لنجاح عملية التحليل المنطقية لأي عمل فني – تصميمي، إذ يمثل الحدث يعد أحد المحاور التي تستند عليها القصة، إذ انه يتداخل بنائياً مع تقنيات سردية اخرى، فهو يمثل سرد الافعال التي تقوم بها الشخصية خلال الزمان، ووجود المكان، ووقوع الحدث يعني اجتماع وتآلف العناصر السردية في المكان المحدد والزمان المعين من خلال الشخصيات، إذ "إن الحدث هو العمود الفقري لمجمل العناصر الفنية متمثلة، بالزمان، والمكان، والشخصيات، واللغة، كالحدث الواقعي في الحياة اليومية الذي ينطلق اساسامن الواقع" (Amna , 1996, p. 27).

4-**الشخصيات:** تعد الشخصية من العناصر الدالة على السرد في الخطابات البصرية، إذ انها أحد العناصر الضرورية في اعداد العمل التصميمي، إذ تعد الشخصية من العناصر الاساسية في العمل الفني، لأنها تشتمل على الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية، المتفاعلة مع بعضها داخل كيان الفرد، وهي أداة صانع العمل لسرد القصة ونقل الافكار للمشاهدين، إذ لن يكون هنالك "اهتمام من الجمهور دون وجود شخصية متفاهمة ومثية للعطف" (Hussam Al-Din, 2017, p. 97). بناءاً على ما تقدم: يعد توظيف صور الشخصيات المعروفة في التصاميم الكرافيكي من ضرورات تمثيل فاعلية ادائية الصورة لوظيفتها الاتصالية من خلال مواضيع العمل التصميمي.

5-اللغة: تعد اللغة من عناصر السرد الكرافيكي التي يكون من اولويات مهامها داخل بنية الخطابات الكرافيكية تحديد العلاقات داخل بنية العمل التصميمي، إذ من الامور المدهشة والمثيرة للجدل ايضاً، وجود علاقة بين اللغة والحضارة من جهة، وبينهما وسيكولوجية إدراك اللون من جهة اخرى، إذ ان خبرة الفرد الشخصية بعالمه الذي يعيش فيه تتشكل بفعل اللغة التي يتحدث بها. "بمعنى أن اللغة تحدد الكيفية التي ندرك بها العالم الذي يحيط بنا" (Qassem , 2008, p. 79). إذ تعد اللغة سواء جاءت على هيأة عنوانات رئيسة أم فرعية ام نصوص، أم تكون قد جاءت على هيأة الوان أو رموز أو صور، فهي بمثابة الوسيط المستخدم في العملية الاتصالية بمجملها المفاهيمي بين مرسل الرسالة الاتصالية أياً كان مصدره، وبين متلقيها، فاللون هو اللغة الاولى في الطبيعة، وهذه الالوان المختلفة المنظمة توفر من المتعة الشيء الكثير مما قد لايوفره الاثر المادي" (Al-Khafaji, 2012, p. 22)

إجراءات البحث

منهجية البحث: تم اعتماد المنهج الوصفي لغرض التحليل وطريقة تحليل المحتوى للعينات، فقد عُرّف المنهج الوصفي بأنه "وصف ما هو كائن ويتضمن وصف الظاهرة الراهنة أي الموجودة حالياً، وتركيبها وتحليلها وتفسيرها" (Abu Talib, 1990, p. 94). ومن الجدير بالذكر انه بالامكان الافادة من مقومات (السرد المشهدي) في عملية القراءة الفنية لموضوع تصاميم واقعة الطف فهو اقرب الانواع الى بحثنا، واهمية ذلك في عملية تحليل الاعمال الفنية لتصاميم واقعة الطف لما تحمله هذه التصاميم الخاضعة الى مبدأ التحليل السردي من مساهمة فاعلة في تحليل هذا النشاط الثقافي من اجل تحديد معنى ومضمون التصاميم المنتخبة ، لما تتمتع به تصاميم واقعة الطف من تنوع المصادر، وطبيعة التعدد الصوري داخل كل تصميم جسد واقعة الطف.

مجتمع البحث: تضمن مجتمع البحث تصاميم واقعة الطف، وقد تم اختيار مجموعة من التصاميم الرقمية عدد(16) انموذج في العام (2018م).

عينة البحث: تم اختيار(3) عينات (عينة قصديه منتظمة) احتوت على موضوعات ذات معنى وقيم دلالة في السرد الكرافيكي لتصاميم واقعة الطف، إذ مثلت نسبة20% من مجتمع البحث الكلي. وبحسب المبررات الآتية:

1. المتغيرات الشكلية لمحتويات التصاميم الرقمية.
2. تنوع اساليب الاظهار والاخراج الفني والتقني في موضوع البحث .
3. لانها مثلت تحقيق هدف الدراسة الحالية في تصاميم واقعة الطف .
4. تجسيد الواقعة وايصال فكرة الملصق الى المتلقي من خلال تحقيق الهدف الوظيفي والجمالي للمطبوع .

التحليل: يتم التحليل من خلال المحاور الاتية:

1. مكونات البنية السردية لتصاميم واقعة الطف.
2. اليات التوظيف السردي في اختزال وتكثيف رموز تصاميم واقعة الطف.
3. عناصر القراءة السردية الكرافيكية في تصاميم واقعة الطف.
4. اليات السرد الكرافيكي في تصاميم واقعة الطف.

5. القيم الدلالية المستنبطة من تصاميم واقعة الطف.

تحليل العينة (1)

الموضوع: (ياحسين)- ملصق عن واقعة الطف.

المصدر: www.google.com

مكونات البنية السردية لتصاميم واقعة الطف:

في تركيب الفضاء النصي جاءت عبارة نصية بعنوان (ياحسين) شغلت الجزء الاعلى من الملصق، وباللون الاحمر، كدلالة ايحائية الى مضمون المنجز الكرافيكي – الاسلامي، عدت اللغة بمثابة الوسيط المستخدم في العملية الاتصالية بينها وبين متلقيها، إذ كان للبلاغة الشكلية من جهة حجم الخط، ولونه إشتغالاً واضحاً في عمليات جذب الانتباه وإثارة اهتمام ، مستثمراً بذلك كل ما من شأنه ان يحدث تلك التأثيرات، سواء أكانت تأثيرات حجمية من جهة، أم كانت تأثيرات سايكولوجية يتمتع به اللون من خلال عمليات التفاعل مع النص من جهة اخرى.

صمم الفضاء الصوري على شكل صور فوتوغرافية، مثلت مرجعيات من التأريخ الاسلامي للبلد، إذ تألف الملصق من صورتين مثلت الصورة الاولى، صورة صحراء تظهر مسير مجموعة من الجمال فيها بإتجاه صورة المرقد تم التعامل معها ومعالجتها رقمياً لجعلها تشغل اغلب مساحة فضاء الملصق العلوي بالكامل، أما الصورة الثانية فهي تمثل صورة مرقد الحسين بن علي (ع) في كربلاء المقدسة، إذ انها مثلت صور مستوحاة من قصة مسير الحسين (ع) مع اهل بيته واصحابه من مكة الى كربلاء.

اليات التوظيف السردي في اختزال وتكثيف رموزتصاميم واقعة الطف

تنوعت مرجعيات الاشكال بين ماهو نابع من اشكال واقعية تمثلت بصورة الصحراء والشمس وقافلة الجمال، وبين ما هو عبارة عن صورة مرقد الحسين (ع)، المنبثقة من التأريخ الاسلامي العريق.

عناصر القراءة السردية الكرافيكية في تصاميم واقعة الطف

تمثلت العناصر السردية المكونة لبنية الملصق بالمكان، والزمان، والحدث، واللغة، أعطى قراءات سردية عن عائدية الملصق الى المكان الذي حدثت فيه الواقعة التي مثلت مجموعة من الامكنة المتعارف عليها ثقافياً فقد تمثلت بالصحراء كما هو ظاهر لنا بمدينة مكة المكرمة التي خرج منها الحسين (ع) ومدينة الطائف، مروراً بالكوفة، ثم مدينة كربلاء- مكان الواقعة، ثم الى سبي نساءه واطفاله متجهاً الى بلاد الشام – سوريا. أما الزمان فقد تمثل في التسلسل الزمني للاحداث، من خلال واقعة الطف المعروفة (واقعة كربلاء)، ومن الجدير بالذكر ان مع غياب عنصر الشخصية من الملصق.

اليات السرد الكرافيكي في تصاميم واقعة الطف:

تمثلت اليات السرد الكرافيكي بكل عنصر اسهم في إظهار الهيأة النهائية، بدءاً من توظيف لآلية النص في عنوان الملصق، فضلاً عن الية الصورة الرقمية والتقنيات المتمثلة بتقنية الإضاءة ، وتقنية الالوان ومدى تأثيراتها السايكولوجية على المتلقي في كل جزء من اجزاء الملصق، كما كان للرموز الشكلية اثر بالغ في اكمال معنى مضمون الملصق الاثر البالغ في تمثيل فكرة وعائديتها الى الواقعة، لما لها مدلولات الزمن اللاحق لوقوع الحادثة – واقعة الطف. وقد كان لرمز قرص الشمس مدلولات رمزية ووظيفية في ذات الوقت، إذ مثل المسير الى كربلاء مضومنه التداولي بان الشمس تشرق من جهة الشرق فكانت دلالة الشمس هنا عرفية تربط بين شروق الشمس ودلالاتها الوظيفية عن الاضاءة والاشراق وكسر الظلام، وهو استعارة رمزية للحدث بحضوره الجور والظلام ويحل مكانهما النور والسلام.

القيم الدلالية المستنبطة من تصاميم واقعة الطف:

كانت هنالك قيم مستنبطة من هذا المسير تمثلت بالقيم التداولية لتصميم واقعة الطف، ومنها القيم التعبيرية عن الوفاء بالوعد، والتمسك بالعهد عندما بدأ الحسين (ع) مسيرته من مكة المكرمة متجهاً الى ارض العراق – الى مدينة كربلاء لرد الظلم وجور السلاطين عن اهل العراق، من التضحية والفداء في سبيل عزة دين جده، وتوظيف الاشكال الرمزية المتمثلة بقافلة تسير مؤلفة من بعض الاشكال الرمزية كواسطة معتمدة للتنقل في ذلك الوقت.

عينة(2)

الموضوع: شعار الراية: (ياشهيد كربلاء) - ملصق عن واقعة الطف.

المصدر: www.google.com

مكونات البنية السردية لتصاميم واقعة الطف:

تألفت بنية فضاء الملصق من تواجد السرد في الخطابين النصي والصوري على حدٍ سواء، إذ في الخطاب النصي تمثل السرد في العبارة اللغوية التي تستخدم لأغراض القراءة البصرية، (يا شهيد كربلاء)، فضلاًعن خطاب صوري مرتبط بمعنى سرد الملصق ، فان الصور التي تم انتخابها تتألف من رسوم لشخصية الحسين (ع)، وصورة لفرسه، وعدد من الرموز التي لها دلالات تعبيرية عن مضمون الحدث والواقعة، لما لهذه الصور من قابلية التعبير، كذلك من خلال القراءة البصرية للنص التصميمي تبين وجود صور ذهنية متخيلة اعتمدت على الرسم الرقمي لأحداث الواقعة من خلال سرد دلالي للحظة استشهاد الإمام وتمثلت بظهور حمامات السلام لصعود روحه الطاهرة، كما إن الصور تنشيء جواً تفاعلياً من خلال سرد الحدث بين المرسل والمتلقي.

عناصر القراءة السردية الكرافيكية:

اعتمد الملصق في بنيته الشكلية على تشبيه لشخصية الحسين (ع) التأريخية ، إذ تعد شخصية هنا من العناصر التي تتفاعل مع غيرها من العناصر السردية تمثيلاً للصفات الجسمية والعقلية والوجدانية، كتفاعل صورة الفرس الذي يظهر. وهو مطأطأ الرأس الى الارض بعد مقتل الحسين(ع) في المعركة ، كدلالة تعبيرية عن إنكسار الفرس وتعاطفه مع (شخصية الحسين) الملقاة على الارض داخل بنية العمل التصميمي وذلك لإظهار المضامين الفكرية. كما تظهر محاولات التمييز بين مظاهر الزمان (الماضي)، وبين الزمان الحالي الفعلي من زمن (الماضي) كذلك يظهر الزمن من خلال تأكيد على وقت غروب الشمس وما يظهر لنا من الأشكال المرئية والألوان التي تم توظيفها يوحي لنا بزمن الحدث وهو وقت غروب الشمس، كما عمد الى التكثيف الدلالي لفضاء الملصق من خلال دلالات السحب السوداء من الدخان إذ إن السحب السوداء لها دلالة على الظلام الذي حل نتيجة قتل الحسين في المعركة وادت الى استشهاده. ان (المكان) الفعلي للحدث هو صحراء كربلاء، وفي الملصق الحالي فإن المكان هو (صحراء من الواقع الافتراضي)، انها صحراء مترامية الاطراف في مظاهرها الشكلية من خلال العناصر الشكلية في الملصق.

اليات السرد الكرافيكي في تصاميم واقعة الطف:

تمثلت اليات السرد الكرافيكي باشتغال عناصرها بعضها مع بعض بصيغ متآلفة،إذ اسهم النص في إظهار مضمون الصور والرسوم في الملصق اعلاه بقراءته النهائية، بدءاً من توظيف المصمم لآلية الصور في الملصق، وكذلك الية الصورة الرقمية والتقنيات المتمثلة بتقنية اضاءة الملصق بقرص الشمس الظاهر في اعلى الملصق، وتوظيف تقنية الالوان ومدى تأثيراتها السايكولوجية على المتلقي في كل جزء من اجزائهِ ، وكان للرموز الشكلية اثر بالغ في اكمال مضمون العمل التصميمي، واثارة المشاعر والانفعالات نحو هذه المشاهد التي تحمل في طياتها عبر ودروس تعد قيم وعادات وثقافة مجتمعات باكملها على المستويين المحلي والعالمي كما كان للالوان المستمدة من الوان اجواء الواقعة التأريخية المأساوية، تمثلت باللون الاحمر واللون الاسود واللون الابيض، وقد كان لرمز الشمس معانٍ عدّة ووظائف مكنها من ايصال مضمون الملصق الى المتلقي. إذ ان كل الاشياء الموجودة في الكون يكون الرمز كامن فيها.

القيم الدلالية المستنبطة من تصاميم واقعة الطف

تتعد القيم الدلالية المستقاة من حادثة واقعة الطف، تتنوع بين إعلاء القيم الدينية والاجتماعية والاخلاقية، وإلغاءالقيم التي تشجع على الذل والهوان، وقد كان لواقعة الطف الاثر البالغ في رفع الظلم، والجور عن الناس ونشر قيم الايثار والشجاعة، والشهامة والمروءة، فقد كان الحسين (ع) يحث اصحابه على نشر التعاليم الاسلامية والالتزام بقراءة القران واقامة الصلاة في اشد الاحوال.

عينة (3)

الموضوع: (ياشهيد كربلاء)- ملصق عن واقعة الطف.

المصدر: www.google.com

مكونات البنية السردية لتصاميم واقعة الطف:

إمتازت بنية الملصق بأنها تألفت من خطاب سردي كرافيكي نصي إحتوى على عنوانين رئيسين تمثلا في العنوان الاول بعبارة (ياشهيد كربلاء) والعنوان الثاني تمثل بعبارات كتبت على الراية المرفوعة في ارض الواقعة متمثلة بشعار راية النبي محمد (ص) (محمد رسول الله) ، إذ تنوعت الخطابات البصرية بين الرئيسة والفرعية، وتوزعت برؤية متسلسلة ومتتابعة، فقد كان لهذه العناوين المحملة بالقيم الدلالية، الاثر الفاعل في القراءة البصرية لمضمون الملصق الدلالي كخطاب بصري في الاشارة الى المضمون التعبيري للاشكال الداخلة في التصميم.

ان تنظيم العنوانات بهذه الصيغة التتابعية في عرض العناوين الرئيسة والفرعية حسب الاهمية، اسهم في إكمال عملية القراءة البصرية لمعظم مكونات الملصق.

اما عن الخطاب الصوري للملصق فقد شغل فضاء الملصق بالكامل من خلال إعتماد المصمم في خلال استذكار الحدث عن واقعة الطف من خلال إمكانية سرد الحدث بالإشارة اليه من خلال الاستعارة الشكلية لشكل شخص الحسين (ع) وهو مضرج بالدماء.

اما من ناحية الالوان فان الملصق استمد ألوانه من ألوان الصحراء الواقعية التي جرت فيها وقائع المعركة، وهو نوع من الاستعارة اللونية للمطابقة مع الواقع، ليسهم ذلك كله في عمليات ايجاد حالات التذكر للواقعة عند المتلقي.

اليات التوظيف السردي في اختزال وتكثيف رموز تصاميم واقعة الطف :

الاعتماد على الاشكال متمثلةً بصورة شخصية مثلت الحسين (ع) لإعطاء الملصق المرجعية الواقعية من قابلية تصوير ونقل الواقع مثلما هو بدون تحريف او تزييف ، مع احداث تغيير في تقنية اضافة اضاءة الى وجه الشخص الذي يمثل الحسين (ع).

الاشكال الرمزية التي تم توظيفها في هذا الملصق اشتقت من هيئتها الطبيعية لأغراض تجسيد الابعاد المباشرة للسرد من خلال الصور السردية لحدث واقعة الطف، إذ كان لتوظيف مجموعة من المشاهد الصورية التي ظهرت في خلفية الملصق والمشتقة من الطبيعة كالصحراء والسماء، وكذلك في اجساد الشهداء المترامية على جانبي شخصية الحسين (ع) في ارض المعركة ، وفي مجاميع من الحشود لجيش الاعداء وهم يحملون الرماح عالياً إذ انها تمثيل دلالي للتعبير النصي الذي جاء بعنوان (ياشهيد كربلاء)، وما تعنيه من دلالات ايحائية عن الانفعالات الانسانية التي تصبح كمأثر تلقائي في فكر المتلقي لذلك الحدث التأريخي المتجدد في شهر محرم من كل عام .

عناصر القراءة السردية الكرافيكية في تصاميم واقعة الطف:

إعتمدت عملية تصميم الملصق على توظيف صورة شخصية تمثل الحسين (ع) ، المضرج بالدماء اثناء حدوث الواقعة، وذلك لإيصال حدث واقعة الطف الى المتلقي بكل سهولة ويسر على شكل سرد كرافيكي قائم بحد ذاته على اطراف العملية الاتصالية بين المرسل والمتلقي من خلال الرسالة البصرية الكرافيكية الموجهة الى المتلقي على شكل ملصق اسلامي. كذلك كان لتوظيف المكان المتمثل بصحراء كربلاء ، دلالة على نتائج الواقعة من استشهاد الحسين واصحابه (ع) في المعركة ، وصعود روحه الطاهرة الى السماء، التي كان لها الاثر البالغ في عملية تصوير الواقع الى المتلقي ونقل حيثيات المكان الدال على مكان وقوع الحدث الحقيقي في صحراء كربلاء في العراق.

اليات السرد الكرافيكي في تصاميم واقعة الطف:

كانت النصوص من ابرز الاليات التي تم ثبيتها كما كان لتوظيف الصور الفوتوغرافية والمتمثلة بشخصية الحسين (ع) ، وصور اجساد شهداء واقعة الطف المترامية حوله ، وصور الاعداء الذين يفوقونه عدداً وعدة ، من الذين تجمعوا حول شخصية الحسين (ع) وأنه الاثر البالغ في سرد الحدث وتحقيق التفاعلية والتداولية المتبادلتين بين المرسل ومتلقي العمل التصميمي فضلاً عن الاثر الفاعل الذي كان للعناصر السردية المتمثلة بنوع الحدث، والزمان، والمكان الذي جرت فيه الواقعة اثر فاعل في اظهار فكرة الملصق وكيفية تمثيله لمعركة الطف التأريخية .

القيم الدلالية المستنبطة من تصاميم واقعة الطف:

مثل تصميم الملصق مجموعة من القيم الدلالية المعبرة عن موضوع الواقعة متمثلة بقيم الفداء، والاستشهاد، والتضحية بالنفس والاهل في شخصية الحسين (ع)، وهو يفدي ويضحي بحياته في سبيل نصره المظلوم، ضد الظالم، وإحقاق الحق وزهق الباطل في واقعة الطف على ارض كربلاء العراق ، حتى لو اضطر في ذلك الى استخدام سيفه.

النتائج:

مكونات البنية السردية لتصاميم واقعة الطف:

أظهرت عائدية الفكرة وبنية التصميم للموروث التأريخي الاسلامي، وما مثله لإعادة صياغة واقعة الطف المسرودة من صيغتها الشفاهية الى صيغة أخرى هي صيغة حديثة معاصرة تستخدم لعمليات الاعلان والاشهار عن محتواها المعنوي المراد ايصاله الى المتلقي في العينات كافة.

أ-تنوعت العناصر الكتابية في تصميم الملصقات من خلال العبارات النصية الاسلامية التي لها علاقة ارتباط مع احداث واقعة الطف التي تم كتابتها ضمن فضاءات الملصقات.

ب-استخدام رموز لونية، تنوعت بين اللون الاحمر، اللون الاسود، اللون الاصفر، اللون الابيض، واللون الاخضر، وغيرها من الالوان حسب قيمها السردية في العينات كافة.

مرجعيات الاشكال الواقعية بصيغة رمزية.

أ-إمتازت تصاميم الملصقات بتوظيف الرموز آلادمية ، التي مثلت صور تشبيه لشخص الحسين (ع)، واخيه العباس (ع)، وصور تمثل تجمع جيوش الاعداء حول الحسين (ع) واهل بيته مثلما في العينة (3)، فضلاً عن اعتماد للرموز الحيوانية في تصميم الملصق.

ب-اعتمدت ايحائية الاستعارات الشكلية للرموز التي تمثلت في توظيف رمز السهام والرمح، والخيمة، والدرع في العينات كافة.

القيم الدلالية المستنبطة من تصاميم واقعة الطف .

أ-تمثلت القيم التعبيرية والدلالية المستنبطة من توظيف الاشكال الرمزية من خلال اتجاه حركة الرأس والعينين للأشكال داخل الملصق في العينات كافة

ب-برزت القيم الاسلامية المستنبطة كالايثار والشجاعة والشهامة والالتزام بتطبيق اركان الاسلام حتى في اشد حالات الحرب كالالتزام باقامة الصلاة.

عناصر القراءة السردية الكرافيكية في تصاميم واقعة الطف .

أ-تنوعت الرموز الزمانية، والتي مثلت زمان سرد الحدث التأريخي مثلما في توظيف رمز الشمس والقمر، والنهار والليل كما في أغلب العينات.

ب-رموز مكانية، وقعت فيها المعركة في صحراء كربلاء المقدسة مثلما جاء في العينات كافة.

اليات السرد الكرافيكي في تصاميم واقعة الطف .

تنوعت توظيفات اليات السرد الكرافيكي بين ماهو نص سردي ، او صور سردية تحمل في مضمونها ابعاداً جاءت على شكل مضامين مباشرة أو تضمينية ، أو تأويلية في العينات كافة. ب-التقنية السردية الرقمية تمثلت برمز الهالات البيضاء التي تشع من وجوه الاشخاص الذين تم توظيفهم في تمثيل قدسية شخصية الحسين (ع) وشخصية العباس (ع)، في العينة (3).

الاستنتاجات: بناءاً على ما تحقق من نتائج التحليل نستنتج الآتي:

1-ان كل خطاب بصري له عملية سردية كرافيكية تعتمد على موضوع وفكرة ذلك الخطاب البصري.

2-ان كل عملية سردية تعتمد على عناصر متنوعة تكون هذه العناصر مستوحاة من العمق التأريخي والديني والاجتماعي والحضاري، تكون لها قيمة مؤثرة في ثقافة المتلقي البصرية ، فكل رمز سردي له قيم دلالية، ولونية، واشارية تتبع وظيفته داخل العمل السردي الكرافيكي، والتي تحيلنا الى مضمون واقعة محددة.

3-مثلت عناصر السرد الكرافيكي المتمثلة بعناصر المكان والشخصية والحدث المحور الاساس في بنية الملصق الاسلامي.

التوصيات: من خلال ما تحقق في التحليل والوصول إلى نتائج واستنتاجات البحث توصي الباحثة بالآتي:

1-إعتماد عناصر واليات السرد الكرافيكي في بنية تصاميم المنجزات الطباعية، التي تختص بنقل أحداث واقعة تاريخية معينة، تحقيقاً لعمليات القراءة البصرية التي يتسلسل فيها قراءة المنجز الكرافيكي ابتداءاً من تحقيقاً لإثارة إنتباه المتلقي نحو فكرة العمل التصميمي.

2-الابتعاد عن تقنيات التكثيف الشكلي واللوني والرمزي عند الشروع بتنفيذ فكرة تختص بتصميم الملصق الديني، لضمان سرعة إثارة واستجابة عمليات التلقي البصرية لمضمون الملصق.

3-الاهتمام بتثبيت عنوان الملصق الديني باللغتين (العربية والاجنبية)، داخل فضاء الملصق، لغرض إتمام تحقيق التداولية العالمية للملصقات الدينية.

4إختزال الاشكال الدلالية الرمزية والتعبيرية تحقيقاً لعمليات ادراك فهم وتفسير وتحليل وتأويل مضمون الملصق الديني عند المتلقي بسهولة ويسر دون تعقيد.

5-الإلتزام بشكل الإطار العام للحدود الخارجية للملصق الديني، وعدم الخروج عنها، لأن في ذلك إضعاف لوحدة موضوع الملصق.

References:

1. Hayden, W. (B, T). *Contents of Form - Narrative Discourse and Historical Representation.* Beirut: Arab Science Publishers.
2. Abu Talib, M. (1990). *The Science of Research Methods.* Mosul: Dar Al-Hikma Press for Printing and Publishing.
3. Al-Ahmar, F. (2010). *Dictionary of Semiotics.* Beirut: Arab Science Publishers.
4. Al-Aswad, F. (2007). *Film Narration.* Cairo: The Egyptian General Book Authority.
5. Al-Hamdani, H. (B.T). *The Structure of the Narrative Text from the Perspective of Literary Criticism.* Beirut: Arab Cultural Center for Printing, Publishing and Distribution.
6. Al-Husseini, I. (2008). *The Art of Design between Philosophy - Theory and Practice.* Sharjah: Department of Culture and Information.
7. Ali , K. (2015). *The Age of Narration - Critical Visions.* Kuwait: Butterfly House for Publishing and Distribution.
8. Al-Khafaji, K. (2012). *The Semiotics of Colors in the Qur'an.* Beirut: House of Muttaqin for Culture, Science, Printing and Publishing.
9. Amna , Y. (1996). *Narrative Techniques in Theory and Practice.* Sana'a: Yemen House for Printing and Publishing.
10. Daniel, C. (2008). *Foundations of Semiotics.* Beirut: Arab Organization for Translation.
11. Gerard, J. (1989). *Narrative Theory from the Point of View to Focus.* Casablanca: Publications of Academic and University Dialogue.
12. Hussam Al-Din, M. (2017, 82 25). How to build a virtual character in the visual fiction directed by James Cameronfilm (avatar as a model. *esearch published in the Academic Journal*, p. 240.
13. Ibrahim , A. (2016). *Encyclopedia of Arabic Narration.* Dubai: Kandil Printing, Publishing and Distribution.
14. Mahmoud , O. (1989). *That Al-Salasil Press for Printing and Publishing.* Beirut: Methods of Communication and Social Change.
15. Mangrid, Y. (B.T). *The Science of Narration - Introduction to Narrative Theory.* Mosul: Nineveh House for Studies, Publishing and Distribution.

16. Miloud , O. (2006, December 14). The Problematic of the Critical Term - The Terminology of Narrative Semiotics as a Model. *Arab Heritage Magazine - a quarterly magazine issued by the Union of Arab Writers*, p. 104.
17. Muhammad, A. (2018, 88 19). Directing Treatment of One-Place Events in the Cinematographic Medium. *Academy's Journal, College of Fine Arts - University of Baghdad*, p. 250.
18. Mustafa, F. (2015). *Sahar Al Narod - Studies in Arabic Fiction and Fiction.* Damascus: Tamoz for printing, publishing and distribution.
19. Qassem , H. (2008). *Creativity and Tasting Beauty.* Amman: Dijlah Publishers and Distributors.

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts100/391-408

Graphic narrative and its semantic value in the designs of the incident of the Taff

Raghad Fattah Radi [1]

Al-Academy Journal ……..…… Issue 100 - year 2021
Date of receipt: 29/1/2021…....Date of acceptance: 22/3/2021…....Date of publication: 15/6/2021

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract:

The concept of narration stems from the connotation of continuous communication through which narration is manifested as a message that is exchanged between the sender and the recipient, and that narration is an educational conceptual necessity, representing the philosophy of intellectual inclusion achieved in a direct speech to the mind, but it is encapsulated in a colorful frame that attracts the soul and attracts attention, and the graphic narration is a speech A visual based on the basis of interference and sequence of the event in weaving the elements in a consensual way through a continuous communication process that begins with the embodiment of an event - an important event - to the recipient, in which an intellectual employment of all energies and values is expressed in the recipient, and the effect and visual tension of the recipient is achieved and the interaction is reflected in terms of position and biography.

The graphic narration is a visual discourse based on weaving successive events within the interrelated relationships of the components of the design structure, its construction depends on the knowledge and cultural experiences of the event designer and the degree of its influence and the rumors of a feeling reflected in building the formal configuration of the design, and the expression of intellectual contents in a visual language that may be direct (realistic simulation)), Or indirectly (semantic symbols) or both together, up to the content of the design idea and achieving its functional and aesthetic goals.

Keywords: Narration - graphics - values - semantics - designs - the incident of children

[1] **University of Baghdad / College of Languages / Student Activities Division,**
raghadfattah89@colang.uobaghdad.edu.iq .